

رأي اقتصادي

الوساطة المالية
والمصرفية

د. أحمد اسماعيل البواب
ahmedalbwab@hotmail.com

* .. ليس بخاف على واضعي السياسة المالية والتقديرة والمصرفية والاقتصادية والتنمية في بلادنا أن استخدام الوساطة المالية والمصرفية عموماً وفقاً للأنظمة والتقنيات المتطورة يجند الإبحار الخاص ويضعه بفعالية في خدمة الاقتصاد الوطني اليمني وأن انطلاق النشاط المصرفي والمالي على أسس سليمة هو حجر الزاوية في عملية الإصلاح الاقتصادي الشامل في بلادنا اليمن كما أن المزيد من تحديث المصارف الخاصة والمختلطة والحكومية سيساعد اليمن على تحقيق المزيد من النمو المستدام وإلى زيادة تخصيص الموارد المناسبة لكافة قطاعات الإنتاج وفقاً لحاجاتها وإمكانياتها.

ويعلم العاملون بالقطاع المالي والمصرفي اليمني أن السلطات النقدية والمصرفية في بلادنا اليمن والسلطات النقدية والمصرفية في بلدان الوطن العربي وكافة البلدان الأجنبية تتعاون وتعاوناً مفتوحاً ومهياً للوصول بهذا التعاون إلى حدود بعيدة وتنسيق السياسات والمعايير المصرفية والاستفادة من الخبرات القائمة في الإدارة والخدمات والرقابة المصرفية وقيام مصارف ومؤسسات مالية برسائل كبيرة مشتركة وسوق مالية ومصرفية قوية وأحدة بتكامل القطاع المصرفي والمالي اليمني ويكون قادراً على التعاون مع الصناعة المصرفية الإقليمية والعالمية ومواكبة تطوراتها فإلتزامات المصرفية في اليمن طويلة الأمد تشكل عصباً أساسياً وتحتاج على إبقاء الرساميل داخل اليمن وقدرتها على تحرير الصناعة المصرفية وعلى إدارة المصارف والمؤسسات المالية ومراقبتها بكفاءة والالتزام بتأخذ تدابير الحيلة والأمان للأخبارات والوساطة المالية والمصرفية.

دراسة اقتصادية تدعو لتشجيع البنوك على دعم القطاعات الواعدة والصادرات



بحسب موازنتها بما يكفل إنهاء وضع المشاريع المتعثرة وتبسيط الإجراءات وتفعيل الدور الرقابي للبنك المركزي ورفع فاعلية الجهاز المصرفي في تنمية الوساطة المالية وتحديث استخداماتها المصرفية وزيادة تمويل المشاريع الاستثمارية ودعم التمويل للمنشآت الصغيرة والمتوسطة بالإضافة إلى توفير الظروف والمتطلبات المواتية لإنشاء سوق الأوراق المالية ودراسة الخيارات المختلفة لتوجيه موارد مؤسسات وهيئات التأمينات الاجتماعية وصناديق التقاعد وشركات التأمين وأموال الأوقاف نحو توظيف مواردها لخدمة عمليّة التنمية.

الإسلامية ليتم تداولها في الجهاز المصرفي، إلى جانب العمل على تطوير السوق الثانوية للسندات فيما بين البنوك .
ومطالب تطبيق مبادئ الحوكمة و الحكم الجيد في مؤسسات القطاع العام والقطاع الحكومي وربط ذلك بمؤشرات اقتصادية ورجحية، وصياغة دور تنموي يحفز النمو الاقتصادي وربط بقاء الإدارة بمستوى تحقيق معايير الأداء، في تحقيق الأهداف الاقتصادية ومواصلة تنفيذ إستراتيجية إصلاح إدارة المالية العامة وتطوير أدائها وتقويض صلاحية تنفيذ الموازنات للجهاز

■،،عبدالله الخولاني

شددت دراسة حديثة على أهمية تشجيع البنوك التجارية والمصارف الإسلامية على المساهمة والمشاركة في إنشاء مؤسسات تمويلية وصناديق متخصصة للتنمية الصناعية والزراعية والسمكية وصندوق دعم الصادرات اليمنية، وكذلك المساهمة في تلك البرامج الائتمانية والتمويلية المتخصصة في منح القروض الصغيرة والأصغر لمشروعات الشباب وللأسر المنتجة والمرأة والفقراء، وللأنشطة الريفية والصناعات والحرف اليدوية والتقليدية والمشروعات متوسطة الأجل، مثل المساهمة في دعم أنشطة بنك الأمل، وإنشاء وحدات لإقراض الصغير والأصغر في هذه البنوك والمصارف التجارية. ودعت الدراسة التي أعدها الدكتور طه الفسيل إلى تحسين ورفع مستوى المعيشة للأفراد من خلال تحسين الخدمات الصحية والتعليمية ورفع مستوى نصيب الفرد من الدخل القومي وتعزيز المؤشرات الاجتماعية ودعم ترتيبات شبكة الأمان الاجتماعي واتباع إستراتيجية تسمح بحدوث زيادة في الاستهلاك الحقيقي الخاص واستخدام الموازنة العامة في ظل سياسات تكاملية وشاملة وفي إطار نظام اقتصادي ينظم ويحكم عملية توزيع الموارد الاقتصادية والمالية وتنصف بدرجة معقولة من الاستقرار الاقتصادي من ناحية ويحدد أهدافاً اقتصادية بعيدة المدى من ناحية أخرى لتحقيق أهداف كلية ودراسة مدى إمكانية الاستفادة من احتياطات النقد الأجنبي وتحسين إدارتها بصورة مثلى في ظل ظروف الأزمة المالية العالمية الراهنة وتطوير آليات إصدار أذون الخزانة لتتحول إلى سندات الدين العام أو الصكوك

الصندوق الاجتماعي في عدن
يدعم مشاريع حصاد مياه الأمطار

■،،عبدالله قائد

اختتمت بقرع الصندوق الاجتماعي للتنمية بـعدن الدورة التدريبية في مجال حصاد مياه الأمطار حيث تطرق فيها الأخ عادل محمد راوح ضابط مشاريع في قطاع المياه والتفتحة في الصندوق إلى أنواع مشاريع حصاد مياه الأمطار العامة وإلى مكونات مشاريع حصاد المياه الخاصة بالسقائات الخاصة كما أكد الأخ عادل راوح في ورقة عمله التي قدمها إلى مشاريع حصاد مياه العيون والعيون وإلى السياسات التي تتدخل في مشاريع حصاد مياه الأمطار العامة. الدورة التي أقامها الصندوق تطرقت أيضاً إلى خطوات تسقيط موقع المشروع والمخاطر المؤثرة على موقع المشروع «موقع الخزان»، وإلى تصنيف طبقات الحفر وحفر الأساسات التي أكد فيها الأخ راوح على ضرورة فحص مواد والخضوات المطلوبة لتتخذ الخزانات من مواد الاسمنت والحجر والتري والرمل والحديد.

الدورة كانت غنية بما تضمنتها ورقة عمل الأخ عادل راوح والتي عبر خلالها المشاركون من استفادتهم الكبيرة في الطرح الموضوعي للحالات الخاصة التي يتطلب العمل فيها في بعض الخزانات حيث أكد راوح أنه عندما يكون طول الخزان أكثر من ٣٠ متراً لابد أن ينفذ في الجدران فاصل تمدد وفي هذا الفاصل ينفذ عازل من water stop، وهو ما يجب أن يركز عليه المسؤول الفني عند تنفيذ الفواصل أو العازل في الأماكن الموضحة في ملحقات مشاريع الحصاد وتعرف السداية وعوامل النجاح للتدخل في السقائات الخاصة إلى جانب ضرورة معرفة شروط التدخل في السقائات الخاصة وعمل اسقف من الفرو اسمنت.

٦,٣٤ مليار ريال قيمة صادرات الغرفة
التجارية بالحديدة في ٢٠١٠م

■،،الحديدي سبأ

بلغ إجمالي قيمة الصادرات المسجلة لدى غرفة وتجارة وصناعة الحديدة خلال العام الماضي ٣٤ ملياراً و٦٩٩ مليوناً و١٥٠ ألفاً و٣٣٩ ريالاً.

وأوضح مدير عام الغرفة محمد عبد الواحد الحطامي لوكالة الأنباء اليمنية/سبأ/ أن الصادرات شملت منتجات سفيكية وزراعية وحيوانية وتجارية بلغت قيمة الموزونة منها ٣٢ ملياراً و٥٤٠ مليوناً و٦٥٤ ألفاً و٩٥٣ ريالاً، فيما بلغت قيمة الصادرات غير الموزونة مليارين و٥٤٤ مليوناً و٤٩٥ ألفاً و٢٨٦ ريالاً مشيراً إلى أن الأسماك احتلت المرتبة الأولى حيث بلغت كمية الأسماك المصدرة خلال العام الماضي ٣٦ ألفاً و١٨ طناً بمبلغ ١٥ ملياراً و٢٧٢ مليوناً و٦٣٥ ألفاً و١٨٧ ريالاً صدرت لكل من السعودية والكويت والاردن والصين وإسبانيا وأيطاليا.

إلى ذلك بلغ إجمالي إيرادات مكتب الواجبات الزكوية بمحافظة الحديدة خلال العام الماضي ٥٧٣ مليوناً و٤٥٧ ألفاً و٤٩٩ ريالاً مقابل ٥١٦ مليوناً و٦٥٣ ألفاً و٢٩٥ ريالاً العام قبل الماضي.

ذكر ذلك لوكالة الأنباء اليمنية/سبأ/ مدير المكتب بالمحافظة جمال الحميري مبيناً أن الزيادة في الإيرادات الفعلية على المقابل بلغت ٥٦ مليوناً و٨٩٤ ألفاً و٢٠٤ ريالاً بنسبة ١١٪.

وأشار إلى أن الإيرادات شملت زكاة الحبوب والفاكهة والخضروات وزكاة الباطن بالإضافة إلى زكوات أخرى.

خلال العام الماضي

٨,٢٤ مليار ريال إيرادات مبيعات المشتقات النفطية بدمار

■،،بذمار/ رشاد الجمالي

بلغ إجمالي إيرادات مبيعات المشتقات النفطية المبيعة لفرع شركة النفط اليمنية بمحافظة ذمار خلال العام الماضي ٢٠١٠م ٢٤ ملياراً و٨٠٤ ملايين و٨٤ ألفاً و٨٩٥ ريالاً.

وأوضح ذلك له «الثورة» المهندس عبدالرحمن الثور مدير فرع شركة النفط اليمنية بالمحافظة.

مشيراً أن تلك الإيرادات تشمل ١٣ مليارات و٢٤٠ مليوناً و٩٤٧ ألفاً و٩١٨ ريالاً قيمة ١٨٩ مليوناً و٤٠٥ ألف و٩٢٩ لتراً من مادة البنزين.

١١ مليارات و٦٩٣ مليوناً و٨٦٠ ألفاً و٥٧٧ ريالاً قيمة ٢٧٣ مليوناً و١٣٧ ألفاً و٩٠٩ لتراً من مادة السولار و٨٥ مليوناً و٢٧٦ ألفاً و٤٠٠ ريالاً قيمة مليون و٩٢٣ ألفاً و٦٦٠ لتراً من مادة الكيروسين.

منوهاً إلى ما تم اعتماده من المواد البترولية لفرع شركة النفط اليمنية بدمار والخصص من قبل الإدارة العامة والذي يوزع على حصص يومية حيث بلغ خلال يناير من العام الحالي ٢٠١١م ٧٢٧ ألفاً و٣٠٢ لتر بنزول ومليوناً و١٨٣ ألفاً و١٨ لتراً بزل و١٨ ألفاً و٥٠٢ لتر كيروسين وهذه الكميات شاملة جميع أنشطة الفرع المخصص للبيع من المنشآت التجارية



والصناعية من الديزل. مبيناً أن إجمالي عدد المحطات الواقعة ضمن النشاط الجاري لفرع الشركة في إطار محافظات ذمار والبيضاء، وإب والضالع بلغ ١٥٩ محطة موزعة على ٦٨ محطة في محافظة ذمار و٦٢ محطة في محافظة البيضاء، و٢٤ محطة في محافظة إب وخمس محطات في محافظة الضالع. وأضاف : إن عملية تحضير الناقلات يتم تحميلها بالمواد من منشآت الحديدة بالرغم «إبصال الاستدام» وهذا ما يضمن المساواة في التوزيع بين الوكلاء.

جاء في المذكرة الموجهة لمحافظة البيضاء، بأنه سيتم رفع الموضوع إلى الجهات ذات العلاقة.

ولفت مدير عام فرع شركة النفط اليمنية بدمار إلى أن الشركة تقوم بعمل محطات نموذجية على الخط الدولي عدن والذي يربط محافظتي عمران وعدن ويمر من النشاط التموييني للفروع عدن وتمز وإب ودمار وصنعاء.

موضحاً أن فرع الشركة يقوم بصورة دورية بالتفتيش المفاجئ على المحطات الواقعة في نطاقه ومعرفة مدى التزام أصحاب المحطات بعدم التلاعب بالعيار وذلك بمعايرة المحطات بواسطة الفنيين المتخصصين ومن ثبت تلاعبه يتم اتخاذ الإجراءات القانونية ضده وتطبيق العقوبة من و اقم قرار مجلس الوزراء الخاص بالخالفات رقم ٢٤٤ لعام ٢٠١٠م بشأن لائحة مخالفات تسويق المواد البترولية ومكافحة تهربها.

مشيداً بدور واهتمام الأخ عمر محمد اسماعيل الأرحبي المدير العام التنفيذي للشركة في تقليل أية مشاكل قد تحدث ومنها الطلبات المتزايدة على المواد البترولية كون نطاق الفرع يضم أربع محافظات إلى جانب دعمه للفرع لما من شأنه السعي لتطويره.

١٨ ألف طن كمية إنتاج الحديدية
من الأسماك والأحياء البحرية

■،،الثورة/ يحيى كرد

بلغ إجمالي إنتاج محافظة الحديدة من الأسماك والأحياء المائية خلال العام الماضي ٢٠١٠م (١٨) مليوناً و(١٣٨) ألفاً و(٣٩٦) كيلو موزعة على مختلف مراكز أنزال المحافظة وشملت جميع أنواع الأسماك بقيمة إجمالية بلغت (١٨٥) مليوناً و(٩٠٢) ألف و(١٢٠) ريالاً يفارق زيادة عن العام الماضي ٢٠٠٩م بلغت (٢٥) مليوناً و(٨٣) ألفاً و(٢٠٢) ريالاً بنسبة زيادة بلغت ١٨٪. ذكر ذلك له «الثورة» الأخ عبدالإله محمد مكي، مدير عام وزارة الثروة السمكية بمحافظة الحديدة، مشيراً إلى أن كمية صادرات محافظة الحديدة من الأسماك والجمبري وفيليه الحبار وأبو مقص وخيار البحر وزعانف القرش والقواقع وجمبري المزارع خلال العام الماضي ٢٠١٠م بلغت خمسة ألفاً و(٤٦٤) طناً و(٧٨٦) كيلو من الأسماك تم تصديرها إلى أكثر من ٣٠ دولة ما بين عربية وإسلامية وأجنبية بقيمة إجمالية بلغت تسعة مليون و(٣٣) ألفاً و(١٣٢) دولاراً أمريكياً بلغت نسبتها التسويقية المحددة بـ ١٪ التي تم توريدها لخزينة الدولة (٢٥) مليوناً و(٢٣٩) ألفاً و(٥٣١) ريالاً. لافتاً إلى أن عدد الصيادين اليمنيين العاملين في مياه البحر الأحمر حتى نهاية العام الماضي ٢٠١٠م تجاوزوا (٣٢) ألف صياد يعملون على أكثر من (٨) آلاف قارب صيد مختلفة الأحجام والأنواع.